Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1958
Untitled report about Egyptian activities in Lebanon

Citation:

"Untitled report about Egyptian activities in Lebanon", 1958, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 8, File 29F/8, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/175768

Summary:

Information on the types and sources of Egyptian political propaganda being published in Lebanon.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan
Translation - English

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
29F/8-1

النشاط المصري في لبنان

تبدى السياسة المصرية في لبنان وسوريا والاردن نشاطا كبيرا ، ففي لبنان تنشر دعاية واسعة لمناصرة سياسة مصر ومصادر هذه الدعاية متعددة منها :

اولا : البعثات التعليمية والدينية : كانت الحكومة المصرية في عهد الملك فاروق ترسل بعثة من المعلمين المصريين للتدريس في مدارس المقاصد الاسلامية في بيروت وطرابلس وصيدا وكان اكثر هؤلاء من جماعة الاخوان المسلمين . واستمرت حكومة مصر على ارسال البعثات في زمن الثورة وقبل ملاحقة الحكومة للاخوان المسلمين .

ولكنها توقفت بعد محاكمة الاخوان عن ارسال البعثات . وراجعت ادارة المقاصد الخيرية في بيروت حكومة الثورة في الامر وطلبت منها الاستمرار على ارسال البعثات وقام بهذه المهمة السيد صائب سلام الصديق الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر وشقيق السيد محمد سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية في بيروت ووعده الرئيس جمال عبد الناصر باجابة الطلب واصاله على القائمقام انور السلدات المختص بالشؤون الدينية وبالدعاية ضد جماعة الاخوان المسلمين . وبزيارة الوزير انور السادات الاخيرة الى لبنان ، زار مدارس المقاصد الاسلامية في بيروت وطرابلس وصيدا واتفق معهم على عدد المعلمين الذين سيوفدون على حساب الحكومة المصرية كما اتفق مع هيئة المجلس الاسلامي على ارسال بعثة من خريجي الازهر في مصر لتولي الوظائف الدينية في مساجد المدن والقرى واتفق مع كبار رجال الدين في لبنان ومع مدير المقاصد على ان تترك الحرية التامة للبعثات المصرية بالدعاية لحكومة الثورة في مصر والدعاية للرئيس جمال عبد الناصر . ولتحقيق الاتحاد الاسلامي وبعد مغادرته لبنان ووصوله للقاهرة من رحلته اوفدت الحكومة المصرية عددا من المعلمين لمدارس المقاصد وعددا من ائتمة المساجد وخطبائها وصار توزيعهم على المساجد في المدن والقرى اللبنانية وباشروا منذ اسبوع دعايتهم المكشوفة لمصر .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
29F/8-2

٢ ـ المطبوعات والنشرات والصور : اغرقت مصر دور النشر في لبنان ومراكز باعة الصحف بالصحف والنشرات الممنوعة وخصصت للباعة عمولة زائدة عن حد عمولة الصحف اللبنانية وهي لا تبارع باكثر من ثمن الورق غالبا مما دعا حكومة لبنان لمنع هذه المضاربة واحتجت الصحافة المحلية وحدد سعرها بمثل سعر الجرائد المحلية وهي تفوقها حجما وبعدد الصفحات ومواد التحرير والصور .

وطغت موجة من الصور الملونة على ورق فاخر للرئيس جمال عبد الناصر وتوزعت مجانا لنشرها في المنازل والمتاجر والمكاتب وفي المحلات العامة . وعلى زجاج السيارات ، وقد كان لهذا الاسلوب من الدعاية تاثيره على الجماهير الذين لا يختلطون بالاوساط السياسية ولا يهتمون بقراءة الصحف المصرية والمحلية واصبح اسم عبد الناصر يردده جميع طبقات الشعب من شيوخ وشباب ونساء وفتيات حتى الاطفال .

٣ ـ الصحف المحلية : تمكنت الدعاية المصرية بواسطة الملحق الصحفي في سفارة مصر من استمالة عدد كبير من الصحف المحلية مثل جريدة الشرق وجريدة الجريدة وجريدة التلغراف . يضاف اليها الصحف التي تميل الى الرئيس بشاره الخوري مثل الهدى والجهاد والديار والشرق . والصحف اليسارية مثل جريدة الانباء والاشتراكية والاخبار الشيوعية .

وهذه الصحف تنشر الدعاية للسياسة المصرية بحماسة مماثلة للصحف المصرية نفسها .

٤ ـ الشخصيات السياسية : ان للحكومة المصرية ممثلين يتصلون بالشخصيات السياسية . وفي لبنان يقوم بهذا الدور الملحق العسكري في السفارة المصرية . ومن ابرز الشخصيات الذين يشتغلون للقضية المصرية والذين اتفقت سياستهم مع سياسة مصر ضد السياسة الانكلوامريكية والعراقية هم : الرئيس الشيخ بشاره الخوري وهو على اتصال دائم بهذه السياسة مع صديقه الرئيس شكري القوتلي الذي يعتبر الصديق الاكبر للرئيس جمال عبد الناصر ، ويقوم الرئيس بشاره الخوري بدوره بواسطة اركان الحزب الدستوري مثل الوزير السابق المحامي فؤاد الخوري والنائب السابق رشاد عازار والمدير السابق المحامي حسن فرحات والوزير السابق فيليب تقلا بصورة

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
29F/8-3

ظاهرة يساندهم سرا المحامي بهيج تقي الدين والدكتور بعقليني والشيخ سليم الخوري وسواهم .
ولا يمر موتمر معارض لسياسة الرئيس شمعون ولحلف العراق الّا ويشترك انصار الشيخ بشاره الخوري فيه .

والرئيس السابق حسين العويني ، والسيد كمال جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي .
والاستاذ عدنان الحكيم رئيس النجادة ، وانطون تابت عميد انصار السلم ، ورؤساء النقابات واكثر علماء المسلمين في بيروت ، والبطريركية المارونية والسيد احمد الاسعد . والسيد صبري حماده .
والسيد محمد حمزه رئيس الجبهة الشعبية في طرابلس وخصم الرئيس كرامة .

وقد طغت الدعاية المصرية في لبنان على الدعاية المعاكسة التي يتولّاها الرئيس شمعون ، والنائب اميل البستاني وبعض الصحف مثل بيروت لصاحبها السيد محيي الدين النصولي والحياة لصاحبها كامل مروّه والرواد لصاحبها حنّا مارون .

واصبحت سياستهم مكروهة لدى جماهير الشعب ، ممّا دفعهم الى التحفظ كثيرا بمناصرتهم للسياسة المعاكسة .

× × ×

نشاط البعثات الدينية المصرية في لبنان

منذ وصول العلماء المصريين الى لبنان وتوزيعهم على المساجد في القرى بدأوا نشاطا كبيرا في التبشير الديني والحض على تحقيق الوحدة الاسلامية . والدعاية لحكومة الثورة وللرئيس جمال عبد الناصر وهم يلقون الخطب الحماسية في يوم الجمعة على جماهير المصلين ثم يعقدون الاجتماعات اليومية في بيوت القرويين وتقام لهم الولائم وقد اثروا كثيرا على سكان القرى بدعايتهم حتى اصبح الفرد منهم موضع احترام السكان لبيروت وراءه بالعشرات في جميع زياراته وقد شوهد الشيخ احمد الاحمد امام مسجد قرية الجيّة وهو ازهري مصري وصل منذ اسبوع يطوف البيوت ملبيا الدعوات للولائم ووراءه الجماهير تسير باحترام . ومثله الشيخ الذي وصل الى قب الياس في البقاع . والى بقية القرى

29F/8

There is a considerable amount of Egyptian political activity in Lebanon, Syria and Jordan; in Lebanon, a large publicity campaign is underway to gain support for Egypt's policies through the following:

I. Educational and religious missions: During King Farouk's reign, Egypt used to send Egyptian education missions, most of whose members belonged to the Muslim Brotherhood Organisation, to teach at the Islamic Makassed schools in Beirut, Tripoli, and Sidon. The Egyptian Government continued this policy after the revolution and up until it started pursuing members of the Muslim Brotherhood.

When Egypt stopped sending these missions after the trial of the Brotherhood's members, the Makassed Islamic Philanthropic Association in Beirut took the matter up with the Revolutionary Government and requested that the missions continue. The person in charge of this happened to be Mr Sa'eb Salam, the personal friend of President Nasser and brother of Mohammad Salam, President of the Makassed Association in Beirut. Nasser promised to respond positively and referred the matter to Commissioner Sadat who was responsible for religious affairs and for propaganda against the Muslim Brotherhood. When Anwar al-Sadat recently visited Lebanon, he paid a visit to the Islamic Makassed schools in Beirut, Tripoli and Sidon, and agreed with them on the number of teachers that should be sent to Lebanon at the expense of the Egyptian Government. He also agreed with the Muslim Council to send a mission of al-Azhar graduates to occupy various religious positions in city and village mosques. He, however, agreed with senior Lebanese religious figures and with the Director of the Makassed Association, that the Egyptian missions will have total freedom to do publicity in favour of the Revolutionary Government in Egypt, President Nasser, and the cause of Islamic unity. Upon Sadat's return to Egypt, the Egyptian Government sent a number of teachers to work at the Makassed schools and a number of imams and preachers to be distributed among mosques in Lebanese cities and villages. A week ago, these started their overt publicity for Egypt.

2. Printed material, newsletters and photographs:

Egypt flooded Lebanon's publishing houses and news-stands with newspapers and other publications, and gave the sellers an extra commission (though they are sold at cost-price) on and above what they usually get for selling Lebanese newspapers. After the local press complained, the Lebanese Government banned price speculation and Egyptian publications were priced as local ones, although the latter are bigger in size and have more pages, editorial content, and photographs.

Glossy coloured pictures of Nasser were distributed free of charge to homes, businesses, offices, public places, and to be pasted on car windows. This form of propaganda had a huge impact on the less politically versed masses which neither move in political circles nor read Egyptian or local newspapers. Nasser's name quickly became familiar to all social classes and ages: the aged, youth, women, young girls, even children.

3. Local newspapers: Thus, thanks to the efforts of the Egyptian Embassy's press attache, Egyptian propaganda succeeded in attracting the support of a large number of local newspapers such as al-Sharq, al-]arida, and al-Telegraph; newspapers that support President Bechara al-Khoury, such as al-Hoda, al-jihad and al-Diyar, and al-Sharq; and leftist newspapers such as Socialist al-Anba' and the communist al-Akhar.

4. Political figures: The Egyptian Government employs representatives who maintain contact with political figures, and in Lebanon this role is played by the Embassy's military attache. Among the personalities who work for the Egyptian cause and follow policies aligned with Egypt's against Anglo-American and Iraqi policies are President

Bechara al-Khoury, who is always up to date on policies, and his friend President Shukri al-Kouatly, President Nasser's best friend. President al-Khoury performs his role overtly through leaders of al-Hizb al-Destouri al-Hur such as lawyer Fouad al-Khoury, former deputy Rachad 'Azar, former director and lawyer Hassan Farhat, and former minister Philip Takla; and covertly through lawyer Bahij Takieddine, Dr B'aqlini, Sheikh Salim al-Khoury, and others. The supporters of Sheikh Bechara al-Khoury never miss an opportunity to take part in conferences that oppose President Chamoun and the Iraqi alliance's policies. The same goes for former President Hussein al-Ouni; Mr Kamal Jumblatt, Secretary General of the Socialist Party; Mr Adnan al-Hakim, President of al-Najjada; Antoun Tabet, Dean of the Peace Movement; union presidents; the majority of Muslim scholars in Beirut; the Maronite Patriarchate; Mr Ahmad al-Asa'ad; Mr Sabri Hamadeh; and Mr Mohammad Hamza, President of the Popular Front in Tripoli and Karami's opponent.

Egyptian propaganda in Lebanon drowned out the opposition led by President Chamoun, Deputy Emil Boustani, and a number of newspapers such as Beirut, owned by Mohieddine al-Nsouli; al-Hayat, owned by Kamel Mroue; and al-Rowad, owned by Hanna Maroun.

Their policies became strongly disliked by the masses compelling them to considerably tone down their support for the opposing policy.